بانه مصدر مقصور من القيام ولهذا اعلت عينه ولو كان غير مقصور
لصحت عينه كما يقال حال حولا قاله الشارح وظاهره ان التصحيح
في هذا قياس وليس كذلك قال الرضي تقلب الواو يا بثلاثة
اشيا احدها ان تكون الكلمة مصدرا لفعل معل نحو عاذ عياذا
فتصحيح الواو في حال حولا شاذ كشذوذ تصحيح الواو في العود
بخلاف مصدر لاوذ لان فعله مصح ولم يقلب نحو عوض لانه ليس
بمصدر وقوله تعالى دينا قيما في الاصل مصدر انتهى وزعم
الفرا في حاشية الجاربردي ان التصحيح قياسي قال لا تقلب
الواو ياء اذا كانت متحركة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط
ان يكون بعدها الف وتكون في مصدر لفعل اعلت عينه نحو
قام قياما فدل انقلاب الواو ياء في قيم على انه مصدر في الاصل
وصف به كما وصف بعدل ولولا ذلك لقيل قوما انتهى قال
الشارح واستدرك الزبيدي قوله ما روي وهو خطا لانه مصدر
وصف به كما يقال رجل رضي قال ابو سعيد السيرافي استدرك
على ش قراءة من قرا دينا قيما اي قيما بالتشديد ولعله يقول هو
مصدر في معني القيام ولحم زيم اي متفرق وقال ابن خروف مكان ولحم
سوى وكان ش تاوله على انه ظرف والظرفية فيه بعيدة لان هذا
الظرف عند ش غير متمكن وايضا فمعنى الظرف معنى غير وسوى
الموصوف به انما معناه مستو وقيل انه مصدر كسواء واما رضي
وما روي فمصدران واستدرك الزبيدي روي خطا وحكي ماء روي
بالفتح والكسر وهو الذي طال مكثه وينبغي ان يتاول سوى
وقيما وروي وصري اما سوى فانه اسم للشي المستوي وصف
به والذي يدل على ذلك عدم مطابقته ما وصف به الا ترى انهم
يقولون بقعة سوى فلو كان صفة لطابق الموصوف واما
قيم فمصدر مقصور من القيام ولذلك اعلت عينه كاعلالها

في

في قام اذ لو كان غير مقصور من قيام لصحت عينه فكنت تقول قوما
كما تقول حول حولا واما روي وصري فلا يطابقان موصوفهما
الا ترى انهم يقولون ماء روي ومياه روي وماء صري ومياه
صري فهو صفة به المفرد والجمع واما قول العرب سبي طيبة فلا حجة
فيه الا ترى انه لم يطابق موصوفه اذ هو مونث وموصوفه مذكر
انتهى نقله عنه ابو حيان في شرح التسهيل وطيبة كعنبة قال
في القاموس سبي طيبة كعنبة اي بلا غدر ونقض عهد انتهى
لها اي الناقة ومن **النقع** اي الغبار الذي تثيره قوايمها قيل ان
النقع ماخوذ من نقع الصوت اذا ارتفع فالغبار سمي نقعا لارتفاعه
وقيل هو من النقع في الماء فكان صاحب الغبار خاض فيه كخوض
الرجل في الماء والجمع نقاع بالكسر ونقع الصوت واستنقع اي
ارتفع قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوه ذات جرس
وزجل وحكى الفرا انقع الصارخ بصوته وانقع صوته اذا تابعه ٥٧
ومنه قول عمر رضي الله عنه ما لم نقع ولا لقلقة كما في الصحاح
قاله وفاة خالد بن الوليد رضي الله عنه حين ذكر له اجتماع
نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه ما على نساء آل الوليد
ان يسفحن على خالد من دموعهن ما لم يكن نقعا او قلقلة
بتقديم القاف على اللام قال الحافظ ابن كثير في تاريخه قال
ابن المختار النقع التراب يجعل على الراس والقلقلة الصوت
وفي الصحاح وقلقل صوت وقد علق البخاري في صحيحه بعض
هذا فقال وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع
او قلقلة وقال محمد بن سعد انا وكيع وابو معاوية وعبد الله بن
نمير قالوا حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال لما مات خالد
ابن الوليد اجتمع نسوة بني المغيرة في دار خالد يبكين عليه
فقيل لعمر انهن قد اجتمعن في دار خالد وانهن خليقات

Copyright King Saud University